فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2022/12/29 العدد : 60220

الخبر الرئيسي

غانتس يدعو عباس إلى مواصلة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين

وثيقة الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو: "حق حصري لليهود في أرض إسرائيل"

أبو ردينة: تصريحات نتنياهو حول الاستيطان تشكل تصعيدا خطيرا وسيكون لها تداعيات

هنية: اتجاهات حكومة الاحتلال الراهنة تضع الوضع على صفيح ساخن

العاهل الأردني يحذر من تجاوز الخطوط الحمراء في القدس

خلال 2022: مقتل 29 إسرائيليا وإصابة 128 آخرين بهجمات فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: تصريحات نتنياهو حول الاستيطان تشكل تصعيدا خطيرا وسيكون لها تداعيات	4
.3	الشيخ: عباس تلقى اتصالا هاتفيا من غانتس مودعا	4
.4	اشتية: الأرض في فلسطين ليست فقط عقارا وإنما هوية وطنية وميدان صراع مع الاحتلال	5
.5	فتوح: ما يتعرض له حي سلوان هدفه القضاء على الوجود الفلسطيني	5
.6	"منظمة التحرير" تطلق نداء مناهضة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني	5
	المقاومة:	
.7	هنية: اتجاهات حكومة الاحتلال الراهنة تضع الوضع على صفيح ساخن	6
.8	حماس: لا صحة لما تتناقله بعض وسائل الإعلام الصهيونية حول تفاصيل صفقة تبادل	6
.9	خلال 2022: مقتل 29 إسرائيليا وإصابة 128 آخرين بهجمات فلسطينية	6
.10	فصائل المقاومة تنفّذ مناورة "الركن الشديد 3" شمال قطاع غزة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو يتعهد بتوسيع الاستيطان ومواصلة الحرب على نووي إيران	7
.12	وثيقة الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو: "حق حصري لليهود في أرض إسرائيل"	8
.13	أكثر من 100 دبلوماسي إسرائيلي يحذّرون من إضرار حكومة نتنياهو بالعلاقات مع الخارج	9
.14	غانتس: "إسرائيل" قد تشن هجوما جويا على إيران خلال عامين أو ثلاثة	10
.15	جيش خاص لبن غفير لقمع الاحتجاجات الفلسطينية	11
.16	اتفاق جديد بين "الليكود" و"الصهيونية الدينية" على توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل	11
.17	الكنيست يصادق على "قانون بن غفير"	11
.18	تعيين الوزير السابق هنغبي رئيسا لمجلس الأمن القومي	12
.19	منظمات حقوقية إسرائيلية تتعهد بمساعدة "الجنائية الدولية" في فلسطين	12
.20	عشية تنصيب حكومة نتنياهو: أغلبية ترى أن الديمقراطية في خطر	13
	الأرض، الشعب:	
.21	مجلس الأوقاف الإسلامية يحذر من عسكرة باحات الأقصى	13
.22	انتزاع قرار بإرجاء البت في مخطط قطار "العفولة جنين"	13
.23	جامعة القدس تعلن عن إنشاء وقفيتها في تركيا	14

.24	"نقابات العمال" تتهم أرباب العمل "الإسرائيليين" بتعمُّد قتل العمال الفلسطينيين	14
.25	جيش الاحتلال يقتحم مناطق عدة وإقامة بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية	15
.26	مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال استولى على أكثر من 113 ألف دونم خلال العام 2022	15
	الأردن:	
.27	العاهل الأردني يحذر من تجاوز الخطوط الحمراء في القدس	15
.28	الأردن يدين اعتداء المستوطنين على أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس	16
	لبنان:	
.29	فلسطيني يُمنع من شراء او استرجاع خط هاتف محمول والشركة المعنية تعتبر ذلك خطأً فردياً	16
	عربي، إسلامي:	
.30	"مبادرون لأجل فلسطين" بالكويت يكرم مناهضي التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي	17
	دولي:	
.31	الأمم المتحدة: "إسرائيل" قتلت 75 فلسطينياً خلال 2022 من بينهم 16 طفلاً	17
.32	حملة المقاطعة ترحب بانسحاب شركة "بن آند جيري" من المستوطنات الإسرائيلية	17
.33	ممثل أمريكي شهير: حكومة نتنياهو غير مقبولة	18
	حوارات ومقالات	
.34	نيويورك تايمز: حكومة نتنياهو خطر جدّي يُهدد الكيان.... د.محمود العجرمي	18
.35	"دولة" الصراعات المتناسلة: نتنياهو يفتتح "العهد الثالث"... يحيى دبوق	21
.36	كيف سنقنع العالم، الآن، بأن الصهيونية ليست من أشكال العنصرية؟!... تسفي برئيل	24
	كاريكاتير:	26

***

1. غانتس يدعو عباس إلى مواصلة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

زين خليل: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، مساء الأربعاء، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى مواصلة التنسيق الأمني بين الجانبين، محذرا من الخطوات التي تقودها فلسطين

ضد إسرائيل بالأمم المتحدة، بحسب إعلام عبري. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه غانتس قبل ساعات من انتهاء ولايته، مع إعلان رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو عن تشكيلة حكومته وعرضها أمام الكنيست (البرلمان) لنيل الثقة، وهي الخطوة المقررة صباح الخميس. وسيخلف غانتس في منصب وزير الدفاع يؤاف غالانت، وفق ما أعلن نتنياهو في وقت سابق الأربعاء.

وأبلغ غانتس، عباس، وفق بيان لمكتب الأول نقلته القناة (12) الإسرائيلية الخاصة، أنه" يرى أهمية قصوى في الاستمرار في الحفاظ على قناة مفتوحة وتنسيق أمني ومدني يخدم أمن الفلسطينيين والإسرائيليين ويتيح الرفاه الاقتصادي والمدني". وشدد غانتس، على "أهمية العلاقة التي تطورت بين جهاز الأمن الإسرائيلي والمستوى السياسي والسلطة الفلسطينية"، وفق قوله.

وتطرق إلى "المخاوف الأمنية الإسرائيلية فيما يتعلق بعزم السلطة الفلسطينية اتخاذ خطوات ضد إسرائيل في الأمم المتحدة وفي محكمة العدل الدولية في لاهاي". وقال غانتس في هذا الصدد لعباس: "التحركات الدولية ضد إسرائيل مثل تلك التي تسعى السلطة الفلسطينية لدفعها في الأمم المتحدة، ستضر في نهاية المطاف بالجمهور الفلسطيني، وفوق كل شيء ستجعل من الصعب في المستقبل الدفع نحو عملية سياسية بين الطرفين".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/12/28

2. أبو ردينة: تصريحات نتنياهو حول الاستيطان تشكل تصعيدا خطيرا وسيكون لها تداعيات

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئيس السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن إعلان نتنياهو عن الخطوط العريضة لحكومته اليمينية، بتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، هو مخالف لجميع قرارات الشرعية الدولية وأبرزها القرار رقم (2334) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والذي أكد أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيه القدس الشرقية، جميعه غير شرعي. وأضاف أبو ردينة أن هذه التصريحات تشكل تصعيدا خطيرا وسيكون لها تداعيات على المنطقة، ولذلك نقول "على الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة، أن تدرك بأنه دون الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، فلن يتحقق أي شيء، وأنه لن تبقى هناك أي مستوطنة على أراضي دولة فلسطين المستقلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

3. الشيخ: عباس تلقى اتصالا هاتفيا من غانتس مودعا

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير الإسرائيلي بيني غانتس مودعا. وأضاف، أن عباس

أكد خلال الاتصال أهمية وقف جميع الاعتداءات والاجتياحات التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنون، وشدد على أهمية خلق مسار سياسي ينهي الاحتلال وفق الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

4. اشتية: الأرض في فلسطين ليست فقط عقارا وإنما هوية وطنية وميدان صراع مع الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "سلطة الأراضي الفلسطينية هي من أهم مؤسسات الدولة وعمادها، ولها دور كبير في الحفاظ على أراضي المواطنين والدولة في مواجهة الحرب الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية لمصادرتها وتسريبها لصالح الاستيطان". جاء ذلك خلال زيارته إلى مقر سلطة الأراضي برام الله الأربعاء. وثمن رئيس الوزراء جهود العاملين في سلطة الأراضي والتي هي جزء من المشهد الوطني، مجددا التأكيد على أن الأرض في فلسطين ليست فقط عقارا وإنما جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية وميدان الصراع مع الاحتلال، ويجب الحفاظ عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

5. فتوح: ما يتعرض له حي سلوان هدفه القضاء على الوجود الفلسطيني

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن ما يتعرض له حي سلوان، الخاصرة الجنوبية للمسجد الاقصى المبارك بالقدس المحتلة، من تهجير وتزوير وسرقة أراضي هدفه القضاء على الوجود الفلسطيني. وحذر فتوح في بيان صادر عن المجلس، الأربعاء، من المخطط الذي تقوم به حكومة الاحتلال والمستوطنون، والذي يهدف إلى عملية تهجير جماعي لاهالي سلوان، الحي الجنوبي الملاصق للمسجد الاقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

6. "منظمة التحرير" تطلق نداء مناهضة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني

رام الله: أطلقت دائرة مناهضة الفصل العنصري (الأبارتهايد) في منظمة التحرير، الأربعاء، نداء مناهضة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني، الذي انبثق عن أعمال المؤتمر الوطني الأول، المنعقد في الحادي عشر من الشهر الجاري. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر المنظمة بمدينة البيرة، بمشاركة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الأول لمناهضة الفصل العنصري، المشكلة من وزارة العدل، ومجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطينية، وحركة مقاطعة الاحتلال (BDS)، وشبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية.

ودعا رئيس دائرة مناهضة الفصل العنصري في المنظمة رمزي رباح إلى تأسيس مرصد فلسطيني جامع، تكون مهامه رصد الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية القائمة على أساس نظام "الابارتهايد"، منوها الى اهمية توحيد الخطاب الفلسطيني، بما يضمن وسم دولة الاحتلال في المحافل كافة، بأنها دولة فصل عنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

7. هنية: اتجاهات حكومة الاحتلال الراهنة تضع الوضع على صفيح ساخن

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن المقاومة والوحدة هي الأولوية لشعبنا في مواجهة أولويات الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وقال هنية في تصريح صحفي الأربعاء: "إنه على الجميع أن يدرك أن الاتجاهات السياسية والفكرية لقادة الاحتلال وحكوماته خاصة الراهنة تضع الوضع برمته على صفيح ساخن". وأضاف بأن الاستيطان سيُواجه بتصعيد المقاومة وتوسيع رقعتها والضغط بكل الوسائل المتاحة لاقتلاع المستوطنين ودولة الكيان المحتل من كل أرض فلسطين. وأشار إلى أن شعبنا سوف يتجاوز كل الحدود ويباغت المحتل ومستوطنيه حتى يرحلوا عن أرضنا وقدسنا وعودة شعبنا وتحرير أسرانا.

موقع حركة حماس، 2022/12/28

8. حماس: لا صحة لما تتناقله بعض وسائل الإعلام الصهيونية حول تفاصيل صفقة تبادل

أكدت حركة "حماس" أنّ ما تناقلته بعض وسائل إعلام الاحتلال الصهيوني حول تفاصيل تتعلق بتقدم مفاوضات لتبادل الأسرى غير صحيح. وقال عضو المكتب السياسي للحركة زاهر جبارين في تصريح صحفي الأربعاء: "إن عهد المقاومة سيبقى مع أسرانا الأبطال؛ العمل الدائم والدؤوب حتى تحريرهم بكل السُّبُل المتاحة".

موقع حركة حماس، 2022/12/28

9. خلال 2022: مقتل 29 إسرائيليا وإصابة 128 آخرين بهجمات فلسطينية

محمد وتد: قتل 29 إسرائيليا وأصيب 128 بجروح متفاوتة وذلك جراء العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية خلال العام 2022 ضد قوات الاحتلال والمستوطنين وأهداف إسرائيلية، وذلك بحسب معطيات رسمية كشف عنها جهاز الأمن العام "الشاباك"، الأربعاء. ويستدل من المعطيات أنه في العام 2022، ومقارنة في العام 2021، سجل المزيد من العلميات المسلحة للمقاومة الفلسطينية في

الضفة الغربية. وبحسب تقارير جهاز الأمن العام "الشاباك"، شهد العام 2021، تسجيل 1,570 عملية للمقاومة في الضفة الغربية، قتل خلالها 18 إسرائيليا وجرح 196. بينما في العام 2022، وحتى مطلع شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي، سجلت 1,933 عملية للمقاومة في الضفة الغربية وفي المدن الإسرائيلية، بزيادة قدرها 363 عملية مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث قتل 29 إسرائيليا هذا العام في الهجمات الفلسطينية وأصيب 128 بجروح متفاوتة، علما أنه من بين القتلى العديد من الجنود وعناصر قوات الأمن والمستوطنين، فيما زعم الشاباك أنه تم إحباط حوالي 460 هجوما لفصائل المقاومة.

عرب 48، 2022/12/28

10. فصائل المقاومة تنفّذ مناورة "الركن الشديد 3" شمال قطاع غزة

أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية مساء الأربعاء، عن تنفيذ مناورة "الركن الشديد 3" قرب السياج الحدودي شمال قطاع غزة. وقالت الغرفة في بيانٍ لها، إنه بمشاركة نُخبة من المقاتلين تم تنفيذ مناورة "الركن الشديد 3"، حيث تخلّلها استخدام للأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وأوضحت أنه جرى خلال المناورة العسكرية قياس سرعة واستجابة قوات المقاومة، واستعدادها لأي طارئ واختبار جاهزية المقاتلين للتعبئة والتصدّي للعدوان. وبيّنت الغرفة، أن هذه المناورة تأتي تتويجًا لفترة من التدريب المتقدّم المشترك لنخبة من مقاتلي فصائل المقاومة. وأشارت إلى أن المناورة تضمّنت سيناريوهات تكتيكية مختلفة، أبرزها عملية إغارة خلف خطوط العدو تخلّلها أسر عدد من الجنود.

يُذكر أن فصائل المقاومة نفّذت بتاريخ 2021/12/26 مناورة "الركن الشديد 2" واستمرت لعدة أيام، بينما نفّذت مناورة "الركن الشديد 1" بتاريخ 2020/12/29.

فلسطين أون لاين، 2022/12/28

11. نتنياهو يتعهد بتوسيع الاستيطان ومواصلة الحرب على نووي إيران

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو [أمس]اليوم الأربعاء بأن يكون توسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة على رأس أولويات حكومته التي سيعرضها، الخميس، على الكنيست، وبمواصلة الحرب على برنامج إيران النووي. وخلال عرض سياسة الحكومة الجديدة في الكنيست شدد نتنياهو على أنها ستعمل على تعزيز وتطوير الاستيطان في جميع أنحاء ما سماها "أرض إسرائيل" في الجليل والنقب والجولان والضفة الغربية، قائلا إن هذا حق حصري للشعب

الإسرائيلي لا جدال فيه، وفق تعبيره. وقدم نتنياهو الاتفاقيات الائتلافية الموقعة مع شركائه في الحكومة الجديدة للهيئة العامة للكنيست تمهيدا لنيل الثقة.

الجزيرة.نت، 2022/12/28

12. وثيقة الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو: "حق حصري لليهود في أرض إسرائيل"

بلال ضاهر: قدم الائتلاف الجديد، الأربعاء، وثيقة الخطوط العريضة للحكومة الإسرائيلية المقبلة، برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى سكرتارية الكنيست، وذلك عشية تنصيبها في الكنيست..

وجاء في البند الأول في وثيقة الخطوط العريضة أن "للشعب اليهودي حق حصري وغير قابل للتقويض على كل مناطق أرض إسرائيل. وستدفع الحكومة وتطور الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل، في الجليل والنقب والجولان ويهودا والسامرة" أي الضفة الغربية.

ونص البند الثاني على أن "الحكومة ستعمل من أجل تحصين الأمن القومي وتوفير أمن شخصي للمواطنين من خلال محاربة العنف والإرهاب بحزم؛ وستعمل من أجل استمرار مكافحة البرنامج النووي الإيراني؛ تعزز مكانة القدس؛ وستعمل من أجل دفع السلام مع جميع الدول المجاورة من خلال الحفاظ على المصالح الأمنية، التاريخية والقومية الإسرائيلية"، أي اتفاقيات التطبيع مع دول عربية وخاصة في الخليج.

وأضافت الوثيقة أن "الحكومة ستعمل من أجل تعميق كبير للتعاون مع دول 'اتفاقيات أبراهام' من خلال التزام وتعاون بين الوزارات من أجل دفع هذا التعاون. وستدرس الحكومة حلولا وتعمل من أجل دفع اتفاقيات سلام جديدة من أجل إنهاء الصراع الإسرائيلي – العربي".

وزعمت وثيقة الخطوط العريضة أن "الحكومة ستعمل من أجل معالجة مشكلة الأمن الشخصي في المجتمع العربي ومحاربة الجريمة في المجتمع العربي، من خلال تشجيع التعليم وتوفير حلول ملائمة ولائقة للشبان واستثمار ملائم في البينة التحتية في البلدات العربية".

وادعت وثيقة الخطوط العريضة أن "الحكومة ستسعى إلى عدالة اجتماعية بواسطة تطوير المناطق الواقعة خارج وسط إسرائيل وتقليص الفجوات الاجتماعية من خلال محاربة الفقر بواسطة التعليم، التشغيل وزيادة المساعدات للطبقات الضعيفة بين السكان؛ وستعمل من أجل تشجيع استخدام المواصلات العامة وحل مشاكل ازدحام المواصلات؛ وستدفع خطة لمواجهة غلاء المعيشة المستفحل ومن أجل إنشاء ظروف اقتصادية تسمح بنمو دائم". وادعت أنها "تنظر إلى خفض أسعار السكن وزيادة عدد الشقق كغاية قومية". وجاء في الوثيقة أنه لن يتم رفع أسعار الكهرباء والمياه وضريبة المسقفات (أرنونا) خلال العام 2023.

وفيما يتعلق بتغييرات في الجهاز القضائي، الذي يستهدفه اليمين، جاء أن "الحكومة ستنفذ خطوات من أجل ضمان القدرة على الحكم وإعادة التوازن اللائق بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية". ونصت الوثيقة على منح أفضية لسن قانون الالتفاف على المحكمة العليا، بحيث يتم منع الأخيرة من شطب قوانين يسنها الكنيست وتتعارض مع قوانين أساس ذات طابع دستوري.

وجاء في الخطوط العريضة أن الحكومة ستسعى إلى منح افضلية لمسرحين من الجيش في القبول للجامعات في عدة مجالات، بينها كليات الطب، الحقوق، علوم الحاسوب، مراقبة الحسابات والهندسة. ويعني ذلك استبعاد المواطنين العرب عن هذه المجالات.

وتابعت الوثيقة أن "الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأفضليات القومية وتعمل من أجل دفع إصلاحات في جهاز التعليم من خلال العمل من أجل المساواة بين جميع المجموعات السكانية في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية".

وبحسب الوثيقة، "ستحافظ الحكومة على الطابع اليهودي للدولة وتراث إسرائيل، وستحترم الديانات وتقاليد أتباع الديانات في الدولة بموجب وثيقة الاستقلال". وتعهدت "بالحفاظ على الوضع القائم في مواضيع الدين والدولة مثلما كان ساريا منذ عشرات السنين في إسرائيل وبضمن ذلك بما يتعلق بالأماكن المقدسة".

عرب 48، 2022/12/28

13. أكثر من 100 دبلوماسي إسرائيلي يحذّرون من إضرار حكومة نتنياهو بالعلاقات مع الخارج

أعرب ما يزيد على 100 سفير ودبلوماسي إسرائيلي متقاعد بوزارة الخارجية –اليوم الأربعاء– عن قلقهم من إمكانية أن تلحق سياسة الحكومة المقبلة بقيادة بنيامين نتنياهو، الضرر بعلاقات تل أبيب الخارجية. جاء ذلك في رسالة بعثوا بها إلى نتنياهو، وفق ما نقلت هيئة البث الرسمية التي نشرت نصها، وذلك قبل يوم من عرض رئيس الوزراء المكلف حكومته، لنيل الثقة أمام الكنيست (البرلمان). وقال السفراء والدبلوماسيون السابقون في رسالتهم "نحن الموقعون أدناه الذين مثّلنا الدولة في الخارج على مر السنين بفخر، نود أن نعرب لكم عن قلقنا وخوفنا من إلحاق ضرر جسيم بعلاقات إسرائيل الخارجية، وموقفها ومصالحها نتيجة للسياسة المتبلورة للحكومة". كما أعربوا عن مخاوفهم من التصريحات التي رددها أولئك الذين سيشغلون مناصب عليا في الحكومة والكنيست، ومن المنشورات حول التغييرات المتوقعة في "يهودا والسامرة" –(التسمية التوراتية للضفة الغربية)– وبما يتعلق

بصدور عدد من القوانين المتطرفة التي قد تؤدي إلى التمييز والقمع ضد الأقليات، والضرر المحتمل لحرية التعبير وقيم الديمقراطية في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2022/12/28

14. غانتس: "إسرائيل" قد تشن هجوما جويا على إيران خلال عامين أو ثلاثة

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الإسرائيلي المنتهية ولايته، بيني غانتس، الأربعاء، إن سلاح الجو الإسرائيلي قد يهاجم مواقع نووية في إيران "خلال عامين أو ثلاثة"، وذلك في كلمة ألقاها خلال مراسم تخريج فوج من الطيارين عقدت في قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في النقب. ونقل بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية عن غانتس قوله، مخاطبا خريجي دورة الطيران، إنه "قد يطلب منكم عبور الأجواء باتجاه الشرق عامين أو ثلاثة أعوام للمشاركة في هجوم على مواقع نووية في إيران، نحن نستعد لذلك، ونعمل خلال الأعوام الأخيرة على تعزيز حالة الجاهزية لذلك". وأضاف "قد يضطر آخرون منكم لنقل قوات إلى عمق الأراضي في لبنان وسورية وفي أي مكان آخر أو القيام بمهام لإنقاذ اليهود في جميع أنحاء العالم"، وطالبهم بـ"حماية الجيش الإسرائيلي وقيمه من أي تهديد".

فيما اعتبر غانتس، في مقابلة صحافية، أن هجوما إسرائيليا في إيران سيؤدي إلى نشوب حرب في المنطقة، وأن على رئيس الحكومة المقبل، بنيامين نتنياهو، أن يبقى مصغيا لتقييمات الجيش الإسرائيلي. وقال غانتس، في مقابلة أجراها معه موقع "واينت" الإلكتروني، إن هجوما إسرائيليا في إيران "لن يمر من دون أحداث إقليمية، لكن في نهاية الأمر إسرائيل هي الدولة الأقوى في الشرق الأوسط وستكون قادرة على مواجهة تبعات هذا الأمر بأفضل صورة". وأضاف أن "مواجهة إيران هو موضوع إستراتيجي هام من الدرجة الأولى الذي على دولة إسرائيل الانشغال به. وتابع أن هجوما ضد إيران سيؤدي إلى حرب إقليمية، "وأعتقد أن إيران تبني منظومات (مسلحة) في أنحاء الشرق الأوسط. في كل مكان، في اليمن ولبنان وسورية والعراق، من أجل أن تتمكن من استخدامها في أحد الأيام. وهذا لا يخيفني، ولدينا ردود وسنتمكن من مواجهة هذا الأمر".

وقال غانتس إنه "منذ اتفاقيات أبراهام، توجد تفاعلات أمنية واسعة جدا بين إسرائيل والدول المجاورة. ولم يتم الكشف عنها كلها ولا ينبغي كشف كل شيء. وإسرائيل هي جزء من الشرق الأوسط، وتقيم علاقات مع دول المنطقة بأشكال كهذه أو تلك". وأضاف أن "السعودية ليست جزءا من هذا الأمر".

عرب 48، 2022/12/28

15. جيش خاص لبن غفير لقمع الاحتجاجات الفلسطينية

القدس – "الأيام": وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو على إقامة جيش خاص لزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير تكون مهمته قمع الاحتجاجات في القدس الشرقية والضفة الغربية. فقد تضمن اتفاق "الليكود" مع "القوة اليهودية" بنداً ينص على فصل شرطة الحدود عن الشرطة الإسرائيلية ووضعها تحت السيطرة الفورية لوزير الأمن القومي الجديد إيتمار بن غفير. وينص الاتفاق على أن الخطوة ستتم في غضون 90 يوماً من تشكيل الحكومة، "ما يجعلها خدمة مستقلة في وضع مماثل لمصلحة السجون الإسرائيلية وإخضاعها لسلطة الوزير".

الأيام، رام الله، 2022/12/29

16. اتفاق جديد بين "الليكود" و"الصهيونية الدينية" على توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل

تل أبيب: كشفت وسائل اعلام إسرائيلية، أن الاتفاق الإئتلافي الذي وقعه حزب "الليكود"، وكتلة "الصهيونية الدينية"، الليلة الماضية، ينص على توسيع البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل. وبحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، فإن الاتفاق، الذي وقع تمهيدا لتنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة غدا الخميس، يقضي أيضا بدفع إجراءات تشريعية تسمح بسحب مواطنة فلسطينيي الـ1948، وإقامة مواطنين في القدس بادعاء إدانتهم بمخالفات وإبعادهم إلى الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

17. الكنيست يصادق على "قانون بن غفير"

بلال ضاهر: صادقت الهيئة العامة للكنيست، الأربعاء، على مشروع قانون تغيير المسؤولية على الشرطة، الذي قدمه رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي إيتمار بن غفير، والذي بات يعرف باسم "قانون بن غفير". ويقضي القانون الذي صودق عليه بأن يوجه بن غفير كوزير الأمن القومي في الحكومة المقبلة سياسة الشرطة وتحديد سياسة تحقيقات الشرطة. وأيد القانون 61 عضو كنيست وعارضه 55 عضوا. وينص القانون على أن الشرطة خاضعة لإمرة الحكومة.

وصادق الكنيست، أمس[الثلاثاء]، بأغلبية 63 مقابل معارضة 53، بالقراءتين الثانية والثالثة على تعديل "قانون أساس: الحكومة"، بحيث يسمح بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا رغم إدانته بتهم فساد وفرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه، وتعيين وزير في وزارة الأمن إلى جانب

وزير الأمن ويكون مسؤولا عن "الإدارة المدنية" و"منسق أعمال الحكومة في المناطق" المحتلة، وسيتولى هذا المنصب رئيس الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش.

عرب 48، 2022/12/28

18. تعيين الوزير السابق هنغبي رئيسا لمجلس الأمن القومي

عيّن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو الوزير السابق تساحي هنغبي من حزب الليكود رئيسا لمجلس الأمن القومي ليخلف إيالا حولاتا على رأس هذه المؤسسة الأمنية التابعة للحكومة. وأصدر نتنياهو مساء الثلاثاء بيانا أعلن فيه تعيين هنغبي (65 عاما) في هذا المنصب، وهو أول تعيين رسمي معلن في الحكومة المرتقبة. ومن المقرر أن يعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف حكومته على الكنيست غدا الخميس للتصويت عليها. ووُصف تعيين تساحي هنغبي رئيسيا لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي بالمفاجأة الكبيرة لأنه لم ينتخب نائبا بالكنيست في الانتخابات التي جرت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، كما أنه حل متأخرا على قائمة حزب الليكود في الانتخابات التمهيدية للحزب في أغسطس/آب الماضي.

الجزيرة.نت، 2022/12/28

19. منظمات حقوقية إسرائيلية تتعهد بمساعدة "الجنائية الدولية" في فلسطين

القدس– الأناضول: تعهدت 10 منظمات حقوقية إسرائيلية بمساعدة المدّعي العامّ في المحكمة الجنائيّة الدوليّة في لاهاي في تحقيقه حول الحالة في فلسطين. وأشار مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" (خاص) في تصريح مكتوب إلى أن الرسالة المشتركة التي تم توجيهها، الثلاثاء، "هي الأولى من نوعها". وذكر المركز: "وجّهت مجموعة من منظّمات حقوق الإنسان الناشطة في إسرائيل، أمس الثلاثاء، رسالة مشتركة، هي الأولى من نوعها، إلى كريم خان المدّعي العامّ في المحكمة الجنائيّة الدوليّة في لاهاي، للإعراب عن دعمها لزيارته وللمضيّ قدمًا في التحقيق المتعلّق بإسرائيل".

ووقعت الرسالة منظمات: بتسيلم، اللجنة العامّة لمناهضة التعذيب في إسرائيل، مركز الدفاع عن الفرد، أهالي ضدّ اعتقال الأولاد، صندوق المدافعين عن حقوق الإنسان، يش دين، مقاتلون من أجل السلام، عدالة، أطبّاء لحقوق الإنسان–إسرائيل وتورات تسيدك (توراة الحقّ).

القدس العربي، لندن، 2022/12/28

20. عشية تنصيب حكومة نتنياهو: أغلبية ترى أن الديمقراطية في خطر

بلال ضاهر: رأى 60% من الجمهور في إسرائيل أن الديمقراطية موجودة في خطر، وترتفع هذه النسبة إلى 69% بين اليهود العلمانيين، وتنخفض إلى 34% بين اليهود المتدينين. إلا أن نسبة المواطنين العرب الذين يرون أن الديمقراطية في خطر أعلى بشكل ملحوظ، وبلغت 76% بينما كانت هذه النسبة بين مجمل اليهود 56%. جاء ذلك في استطلاع نشرته، الأربعاء، جمعية "يسود" التي تنشط من أجل إرساء المكانة القانونية للحقوق الأساسية في إسرائيل.

عرب 48، 2022/12/28

21. مجلس الأوقاف الإسلامية يحذر من عسكرة باحات الأقصى

تل أبيب: في أعقاب التصريحات التي يدلي بها اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية العتيدة بقيادة بنيامين نتنياهو وتزايد دخول مستوطنين يهود بمرافقة عدد كبير من رجال الشرطة وحرس الحدود لحمايتهم، حذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، مما سماه «عسكرة ساحات المسجد الأقصى». ودعا إلى تدخل دولي لوقف مثل هذه الخطوات، «التي تعتبر عدائية بحق المسجد الأقصى، ورافدا أول لافتعال الأزمات وتغذية العنف». وقال المجلس، في ختام اجتماع له الليلة قبل الماضية، إنه «يتابع الانتهاكات الأخيرة بالغة الخطورة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى، ومن أبرزها تكثيف اقتحامات الشخصيات السياسية التي تتبنى أطروحات المنظمات المتطرفة أو تلك التي تمثلها وتنتمي لها، وتحت ستار الأعياد والمناسبات الدينية».. وقال المجلس إن هذه الاقتحامات «تزامنت مع سلسلة استفزازات لا تتوقف عند عسكرة ساحات المسجد الأقصى، تحت حجج ومزاعم الترتيبات الأمنية، سامحة لقواتها بالتنغيص على المصلين عند بوابات المسجد وداخل ساحاته وأروقته المستباحة من قبل مجموعات عساكر الاحتلال على تعدد أسمائها». وأضاف: «ليس أقل من هذا تلك الهرطقات التلمودية التي تصاحب هذه الجولات من شروحات وافتراءات على واقع المسجد الأقصى وتاريخه وقدسيته».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/29

22. انتزاع قرار بإرجاء البت في مخطط قطار "العفولة جنين"

جنين – محمد بلاص: أعلن مركز "عدالة" القانوني داخل الخط الأخضر، أمس، عن نجاحه في انتزاع قرار من اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية يقضي بإرجاء البت في مخطط "العفولة–جنين"، وذلك إلى حين فحص مسار بديل لا يصادر الأراضي، وجاء ذلك بعد عقد جلسة استماع

لاعتراض المركز باسم أهالي مقيبلة الحدودية. وقال المركز في بيان صدر عنه، "نشرت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء الشمال قرارها بخصوص سكة قطار العفولة – جنين، ووفقاً للقرار، أجلت اللجنة البت في المخطط وطالبت شركة قطار إسرائيل بتزويدها بمعلومات عن مسار بديل للسكة بهدف إبعاده عن قرية المقيبلة وعدم مصادرة أراضي المواطنين الخاصة".

الأيام، رام الله، 2022/12/29

23. جامعة القدس تعلن عن إنشاء وقفيتها في تركيا

القدس – "الأيام": عقد رئيس جامعة القدس د. عماد أبو كشك في العاصمة التركية أنقرة الاجتماع الأول لمجلس إدارة وقفية الجامعة في تركيا، برئاسة ياسر يانيلماز وعضوية شخصيات رسمية واعتبارية تركية ورجال أعمال ومجتمع مدني أتراك بارزين، بحضور نائب رئيس جامعة القدس للشؤون الأكاديمية د. معتصم حمدان.

جاء ذلك، بحسب بيان صدر عن الجامعة، أمس، بعد الانتهاء من إتمام الإجراءات القانونية الرسمية والموافقات الحكومية التركية على تشكيلة مجلس الإدارة. واتفق الطرفان على بدء التحضيرات لتنظيم حفل إطلاق رسمي للوقفية بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة.

الأيام، رام الله، 2022/12/29

24. "نقابات العمال" تتهم أرباب العمل "الإسرائيليين" بتعمُّد قتل العمال الفلسطينيين

اتهم رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، سامي العمصي، أرباب العمل (الإسرائيليين) بتعمُّد قتل العمال الفلسطينيين، ناعيًا عاملًا فلسطينيًّا توفي جراء سقوطه في ماكنة لطحن اللحوم بمصنع (إسرائيلي) في المنطقة الصناعية في مدينة عكا المحتلة، أمس. وقال العمصي في بيان صحفي، الأربعاء: "ببالغ الحزن والأسى ننعى العامل خالد كمال العجلة (35 عامًا) من حي الشجاعية بمدينة غزة، ونُشاطر عائلته في مصابها الجلل"، واصفًا إياه :"شهيد لقمة العيش". وذكر أنه خلال العام استُشهد خمسة عمال من القطاع خلال عملهم بالداخل المحتل منذ مطلع العام. وأكد نقيب العمال أنّ حجم وعدد الضحايا العمال الفلسطينيين يتصاعد سنة بعد أخرى، إذ توفي هذا العام أكثر من 50 عاملًا من الضفة الغربية والداخل المحتل والعام الماضي توفي 66 عاملًا في ورش الصناعة والتجارة والبناء والخدمات الزراعية، و65 عاملًا توفوا عام 2020، و47 عاملًا توفوا عام 2019، فيما توفي 39 عاملًا عام 2018.

فلسطين أون لاين، 2022/12/28

25. جيش الاحتلال يقتحم مناطق عدة وإقامة بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية

محافظات – "الأيام": أصيب، أمس، مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام في مدينة جنين وبلدة جبع ومخيمات الدهيشة وجنين والأمعري، في الوقت الذي أقام فيه مستوطنون بؤرة استيطانية وسيّجوا مجدداً مساحات واسعة من الأراضي في الأغوار الشمالية، واعتدوا على مزارعين ومنعوهم من زراعة أراضيهم في مسافر يطا.

الأيام، رام الله، 2022/12/29

26. مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال استولى على أكثر من 113 ألف دونم خلال العام 2022

الخليل: أكد مركز أبحاث الأراضي (جمعية الدراسات العربية)، خلال مؤتمر صحفي الذي عقده المركز في مقره ببلدة حلحول شمال الخليل، اليوم الاربعاء، أن العام الجاري هو الأكثر شراسة من حيث تصاعد عمليات الاعتداء على المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم من قبل الاحتلال والمستوطنين. ورصد المركز خلال العام الجاري الاستيلاء على 113,435 دونما من الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان الإسرائيلي، والمصادقة على 114 مخططا استيطانيا، والتي أقميت من خلالها 2,220 وحدة استيطانية. كما هدم الاحتلال 950 مسكنا ومنشأة من بينها 65 منشأة تم هدمها ذاتيا بقرار من محاكم الاحتلال، وقطع وجرف نحو 18,900 من الاشجار المثمرة والمعمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

27. العاهل الأردني يحذر من تجاوز الخطوط الحمراء في القدس

عمان: حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، من تجاوز الخطوط الحمراء في القدس، من قبل متطرفين من الجهات كافة لإذكاء الصراع والعنف. وأكد في مقابلة مع قناة "سي إن إن"، المقدرة على التعامل مع هذا الأمر، ذلك أنّ "استغلال القدس لأغراض سياسية يمكن أن يخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة". وجدد التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية، قائلا: "نحن الأوصياء على المقدسات المسيحية كما الإسلامية في القدس"، معربا عن القلق من وجود تحديات تواجه الكنائس إثر السياسات المفروضة على الأرض.

ونوه الملك الأردني إلى أهمية التكامل الإقليمي، في كسر الحواجز، لافتاً إلى حضور القضية الفلسطينية في الشارع العربي من خلال التعاطف معها في فعاليات كأس العالم، مؤكداً أنه ما لم يكن هناك حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، سيبقى الشارع العربي دوماً متعاطفاً مع القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/28

28. الأردن يدين اعتداء المستوطنين على أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس

عمّان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، الأربعاء، "الاعتداءات المستمرة للمجموعات الاستيطانية على أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية". وأكد الناطق باسم الوزارة، السفير سنان المجالي، "رفض المملكة المُطلق لجميع الإجراءات التي تستهدف الوجود المسيحي شرقي القدس، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية".

قدس برس، 2022/12/28

29. فلسطيني يُمنع من شراء او استرجاع خط هاتف محمول والشركة المعنية تعتبر ذلك خطأً فردياً

يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في ظروف وأوضاع اقتصادية وإنسانية بائسة، إضافة إلى تفاقم عنصرية النظام السياسي اللبناني تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتعرضهم لمضايقات كثيرة وكان آخر تلك القرارات بمنع اللاجئ الفلسطيني من استرجاع خط الهاتف المحمول او شراء خط جديد وفق ما كشفه المصور الفلسطيني ناصر خزعل، بعد محاولته إعادة تشغيل خط خليوي في شركة "MTC Touch" للاتصالات، حيث أبلغته مديرة في الشركة أن السوري والفلسطيني لا يستطيع ارجاع أي خط محروق، فضلاً عن شراء خط جديد أيضاً، بحجة أن وزارة الاتصالات عممت عليهم ذلك. وفي متابعة لما حصل أشار خزعل بأن مدراء عدة للشركة عادوا واتصلوا به واستنكروا ما حصل وأحالوا الموضوع الى التحقيق، معتبرين بأن هناك خطأ إداري وفردي وغير مقصود، وقاموا بدعوته الى الشركة من أجل وضع بياناته واسترجاع الخط وتسجيله باسمه مع اعتذارهم لما حصل.

لاجئ نت، بيروت، 2022/12/29

30. "مبادرون لأجل فلسطين" بالكويت يكرم مناهضي التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

الكويت: أقام تجمع "مبادرون لأجل فلسطين" بالكويت، مساء الأربعاء، في جمعية المعلمين، الحفل التكريمي الثاني للمبادرين من الأفراد والجهات الداعمين للقضية الفلسطينية للعام 2022. وقال المسؤول الإعلامي للتجمع يوسف الكندري، إن "هذا الحفل جاء لتكريم أصحاب المواقف، من الأفراد والمؤسسات الكويتية في مختلف المجالات، الذين أعلنوا مقاطعتهم للكيان الصهيوني، وعبروا عن رفضهم للمشاريع والفعاليات التطبيعية، ووقفوا مع القضية الفلسطينية". وقد تخلل الحفل عرض فيلم قصير بعنوان "خط التماس" للمخرج الفلسطيني محمد صفوري، يروي قصة حقيقية لفلسطيني عاصر النكبة، وخرج من فلسطين ومن أرضها مرغماً، وخُتم الحفل بتقديم دروع تذكارية على شكل خريطة فلسطين.

قدس برس، 2022/12/28

31. الأمم المتحدة: "إسرائيل" قتلت 75 فلسطينياً خلال 2022 من بينهم 16 طفلاً

القدس المحتلة: أفاد تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، أن "العدد الكلي للفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية في عمليات التفتيش والاعتقال في شتى أرجاء الضفة الغربية، بلغ 75 فلسطينياً، من بينهم 16 طفلاً، حتى الآن من هذا العام". كما أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أصابت 171 فلسطينياً، من بينهم 44 طفلاً على الأقل، في شتى أرجاء الضفة الغربية، وقد "أصيب ستة فلسطينيين من قبل المستوطنين، بينهم طفل". وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت 57 مبنى يملكها الفلسطينيون، أو صادرتها، أو أجبرت أصحابها على هدمها في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية.

قدس برس، 2022/12/28

32. حملة المقاطعة ترحب بانسحاب شركة "بن آند جيري" من المستوطنات الإسرائيلية

غزة: رحبت حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع في فلسطين، بقرار شركة "بن آند جيري" منع بيع أو تصنيع منتجات تحمل العلامة التجارية للشركة في الأسواق الإسرائيلية والمستوطنات. وثمنت الحملة هذا الموقف الذي قالت إنه "يعزز مبادئ حقوق الإنسان"، وقالت إنه "يُعد خطوة مهمة على طريق محاسبة الاحتلال على جرائمه العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، ولجم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة التي تم تشكيلها". وفي السياق، ذكرت حملة المقاطعة، أن شركة "جنرال ميلز" الأمريكية للصناعات الغذائيّة، أعلنت أنها باعت حصتها في مشروعها المشترك مع "إسرائيل"، بعد عدة سنوات من

ضغوط المقاطعة، حيث تم في عام 2020 إدراجها، في "القائمة السوداء" للشركات العاملة في المستوطنات.

القدس العربي، لندن، 2022/12/28

33. ممثل أمريكي شهير: حكومة نتنياهو غير مقبولة

واشنطن: قال الممثل والمخرج الأمريكي الشهير مارك رفالو، اليوم الخميس، إن "حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية الجديدة غير مقبولة". وقد جاء ذلك في تغريدة نشرها رفالو عبر حسابه على "تويتر"، تعليقاً على رسالة مئات الحاخامات الأمريكيين الذين أصدروا بياناً يعلنون فيه مقاطعة حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة. وتابع قائلاً "نأمل أن تكون هذه إشارة إلى الحكومتين الإسرائيلية والأمريكية، بأن هذه التغييرات غير مقبولة، من قبل معظم اليهود الأمريكيين". فيما تجدر الإشارة إلى أن رافالو، متضامن شهير مع الشعب الفلسطيني، ولا يترك مناسبة إلا ويستغلها للتعبير عن مواقفه، وقد دعا سابقاً، متابعيه عبر حسابه على "تويتر"، إلى التوقيع على عريضة تطالب بفرض عقوبات على الاحتلال وحماية منازل أهالي حي الشيخ جراح.

قدس برس، 2022/12/29

34. نيويورك تايمز: حكومة نتنياهو خطر جدّي يُهدد الكيان

د.محمود العجرمي

رئيس وزراء مُزمن لخمسة عشر عامًا على مرحلتين، وانتخابات برلمانية خامسة في غضون 3 أعوام ونيّف، وحكومة سادسة، وفصول الصدع مستمرة والمخفيُّ أعظم.

عواصف لا تنتهي بدأت تهُب، تَتَسارع آثارها العنيفة على حكومة نتنياهو، التي من المفترض أن تقدم إلى الكنيست اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة صباحاً.

ردود الفعل بدأت داخل الكيان منذ بدأ نتنياهو مشاوراته الماراثونية الصعبة لتشكيلها، مستندًا فقط إلى ائتلافه اليميني المتطرف الفاشي والصهيونية الدينية، ودون تحالفات عريضة تضمن استقرارًا نسبيًا للحكومة، ما أثار حُلفاء (تل أبيب) في الولايات المتحدة الأمريكية، والغرب الأوروبي، إلى جانب موجات متلاحقة من التنديد، والاستنكار، والتحذير من مخاطر برامج هذه الحكومة من العديد من الدول على المستويات الرسمية والشعبية.

في الداخل المُحتل من الوطن الفلسطيني، يُعرب قرابة نصف التجمع الاستيطاني عن مخاوفهم من تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة، وذلك في استطلاع جديد للرأي العام، الذي أعدَّه معهد " ميدغام "،

ونشرت القناة "12" العبرية نتائجه، وهي: أن 40% يشعرون بالخوف بعد تشكيل الحكومة اليمينية، في الوقت الذي أعرب 40% آخرون عن تأييدهم لها، وأنها ستُطوِّر المشروع الصهيوني.

كما أعدت القناة تحليلًا وجدت فيه أن 72% منهم محسوبون على المعسكر المعارض لنتنياهو من اليسار والوسط ومن المواطنين الفلسطينيين في الداخل المحتل، وشعر 11% من أنصار معسكر نتنياهو نفسه بالخوف أيضاً. وبشأن سؤال عن مدى رضا التجمع الاستيطاني عن الحكومة الموغلة في التطرف، أعرب 51% عن عدم رضاهم عنها، وذلك مقابل 43% أبدوا رضاهم.

والحكومة الأكثر يمينية منذ النشأة غير الشرعية للكيان عام 1948م تضم إلى جانب الليكود 4 أحزاب شكلت فيما سبق "تكتل اليمين"، وتمكنت من إفشال أي فرصة لقيام حكومة وسط أو يسار قابلة للحياة حين رفضت موحدة الانضمام لها.

ويضم التحالف بشكل رئيس: أحزاب المستوطنين "الصهيونية الدينية" بزعامة سموتريتش، و"القوة اليهودية" بزعامة إيتمار بن غفير، إضافة إلى حزبي "يهدوت هتوراة"، و "شاس"، وهما حزبان متدينان يُعدان من الحلفاء التقليديين لنتنياهو.

ويُقَدِّرُ مختصون أن حكومة نتنياهو لن تصمد طويلًا تحت وطأة عديد من العقبات التي تواجهها، وفي جوهرها الخطط العنصرية لوزرائها المتطرفين، ولرئيسها الغارق في الأزمات السياسية والقضائية.

ويشير الإعلام العبري إلى بعض آليات تعامل "الشاباك" هذه المرّة مع الإرهاب اليهودي، الذي ستقوده الحكومة نفسها، حتى أن وزير الجيش بيني غانتس لَمَّح بذلك، عندما قال: "نحن نواجه خطرًا في أن يتحول الجيش إلى مرتزقة، بما يُعدُّ تهديدًا أمنيًا إستراتيجيًا لوجود الكيان".

وأضاف غانتس: "إن تداخل المسؤوليات، وتجزئة المهام بين الوزراء ونوابهم، وتعدد القادة، سيخلق ازدحامًا عند المُدّعي العام، وسيطلب حينها من المستشار القانوني البت في حَلّ النزاعات بين السلطات".

تناقضاتٌ سَتُشعِلُ معارك التنافس للاستيلاء والهيمنة، لحكومة مصالح جُلّ هَمّ رئيسها الهروب من محاكمات الفساد الذي سَقَطَ في مُستنقعه حتى أُذنيه.

وجاء تصريح وزير المالية المُنتهية ولايته أفيغدور ليبرمان لِيَصُبَّ الزيت على النار، الذي قال لصحيفة "معاريف": "لن يتردد نتنياهو في حرق النادي، من أجل نجاته من المحاكمة، وأخشى على (إسرائيل) من أن تتحول إلى دولة شريعة تخضع للحاخامات، والوعود التي قُدِّمَت للائتلاف ستزيد العجز، وسترفع الضرائب، ويمكننا تَوَقُّع حدوث تسونامي اقتصادي وسياسي ودبلوماسي". وأضاف ليبرمان: "نتنياهو يحتقر بن غفير وسموتريتش، لكن بعد الانتهاء من تمرير كل التشريعات، سيترك

هذين المُهرِّجين، فهذا الائتلاف لن يدوم طويلًا، أما ما يقوله سموتريتش عن نتنياهو بأنه كاذب ابن كاذب، فهو صحيح تمامًا".

ويتوقع محللون غربيون أن الحكومة لن تنهي ولايتها إلى 4 سنوات، خاصة وأن التحديات التي تواجهها كبيرة جدًا، وستقود إلى احتجاجات وتظاهرات معارضة كبيرة، وقد ينجم عن ذلك تمرد مؤسسات الحكم المَحلي، وتهتك في انضباط الجيش، وتعدد الولاءات بين وحداته، ما يؤدي إلى حرب أهلية في تجمع استيطاني قالوا يومًا إنه مُوحَّد، وهو في الواقع مُقسّم إلى شِيعٍ وأحزاب ولا يجمعه غير الخوف من مُستَقبلٍ أضحى في مهب الريح، في حين يطالب مسؤول اللجنة المالية في الكنيست عن حزب "يهودت هتوراه" موشي غافي –وبكل جِدية– بأنه "يجب على نصف المجتمع أن يتجند للجيش، بينما النصف الآخر يتفرغ لدراسة تعاليم التوراة".

ويؤكد غافني أن التوراة تَنُصُّ على ذلك، وعلى اليهود الامتثال!

أما قائد أركان جيش الاحتلال الأسبق غادي إيزنكوت، فقد عقَّب على تلك التصريحات بأنها تعبّر عن عُمق السخرية والاستهتار بمن يخدم في الجيش، في حين يُريح البقية أنفسهم من عناء هذا الواجب (المقدس)، وفق تعبيره. وختم إيزنكوت، أنه يجب وقف هذه الظاهرة الخطرة التي يتجند فيها 48% من المجتمع، في حين يعفي البقية أنفسهم من المسؤولية!

وعلى الرغم من ذلك فإن نتنياهو قد تجاوز معظم العقبات أمام تشكيل الحكومة ولكن جُلّ معضلات ثبات واستمرار الحكومة لم تُحَل بعد، وقد لا ينجح في ذلك أبدًا، فشركاؤه في الائتلاف وضعوا شروطًا، وفرضوا قوانين قيدت الكثير من صلاحياته، فلم يَعُد مُطلَق اليدين، إنه بالفعل في مأزق مُستعصٍ لا فكاكَ منه، أو ستسقط حكومة الائتلاف، والذهاب نحو انتخابات برلمانية سادسة.

كما أن هذا الائتلاف اليميني الفاشي سيواجه عُزلة دولية، وكيف لحكومة معظم وزرائها تُصنفهم محاكمهم إرهابيين أن يجدوا قبولًا على المستوى العالمي، فيعتقد إلداد شابيت، الباحث في "مركز الأمن القومي" التابع لجامعة (تل أبيب)، أن حكومة نتنياهو الجديدة ستصطدم مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في جميع الملفات الإقليمية والدولية، وأبرزها الملف الفلسطيني، والنووي الإيراني، وربما سيشمل ذلك ملف الحرب الروسية الأوكرانية. وأوضح شابيت أنه على الرغم من تأكيد البيت الأبيض احترام نتائج الانتخابات، وأنه ينوي التعامل مع السياسات الحكومية بغض النظر عن أشخاص الوزراء، فإن هذا لا يُقَلِّلُ من التداعيات المُقلقة لسياسات الحكومة المحتملة على العلاقات بين الطرفين.

ورجح شابيت، وهو الذي شَغَلَ مناصب عُليا في الاستخبارات العسكرية، وكذلك في مكتب رئيس الحكومة، أن مخاوف واشنطن تعود بالأساس إلى البرامج والخطط والخطوات التي تُعلنها أحزاب

الائتلاف جهارًا، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والنظام القانوني، وقد استخلص الباحث "أن الصراع مع الكيان سيكون حتميًا على المدى الطويل، وسيترك ذلك أثرًا سلبيًا على العلاقة الخاصة بين واشنطن و(تل أبيب)".

كما أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قائمة سوداء بـ 112 شركة لها صلات وتمارس التجارة مع المستوطنات الصهيونية، كونها غير شرعية وفق القانون الدولي.

وتقول صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها مؤخرًا: "أن حكومة نتنياهو تُعد خطرًا جديًا يُهدد الكيان".

كما تستثير الملفات الشائكة المطروحة على جدول أعمال الحكومة القادمة مواقف رافضة من دول الاتحاد الأوروبي، تلك المتعلقة بالمستوطنات، وتسارع تكاثرها وتسمينها، والمحاولات المحمومة لتغيير وضعية المسجد الأقصى، وعمليات القتل الميداني المنفلت، وحقوق الإنسان.

وفي موقف غربي جديد، قرر صندوق الثروة النرويجي، أحد أكبر الصناديق الاستثمارية في العالم، وقف الاستثمار في الكيان، إلى حين فحص شامل للنظام المصرفي للتأكد من أن استثماراته لا تُستخدم في دعم الاستيطان.

تطورات درامية خطيرة ستنقلب على الكيان الاستيطاني وستهتزُّ أركانه، داخل التجمع الاستيطاني ووحداته المتنابذة، ومع الشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضتهِ المتعاظمة، وفي محيطهِ الإقليمي والدولي، حلقات تتراكم تداعياتها فيعلّق عليها لابيد رئيس الوزراء المنصرف، بأن نتنياهو يقود حكومة يكتنفها الجنون، ستدفع إلى انهيار الكيان من الداخل، في حين يؤكد إيهود باراك الرئيس السابق لحكومة العدو: "إن البلاد تتجه نحو ظلام وصعوبة، ولا نعرف متى يمكن الخلاص من ذلك".

فلسطين اون لاين، 2022/12/29

35. "دولة" الصراعات المتناسلة: نتنياهو يفتتح "العهد الثالث"

يحيى دبوق

يُنتظر أن تنال حكومة بنيامين نتنياهو، اليوم، ثقة «الكنيست» الإسرائيلي بأغلبية معتدٍّ بها، لينفتح بذلك عهد «الملك بيبي» الجديد، والذي لا يُتوقّع أن يخلو من الخلافات والانقسامات والأزمات، الداخلية والخارجية على السواء. وعلى رغم المبالغات التي تنطوي عليها طموحات هذه الحكومة، وتقديرات خصومها أيضاً لِما يمكن أن يسفر عنه أداؤها، إلّا أن الأكيد أن الفاشية الصاعدة في دولة الاحتلال لن تتردّد في اقتناص الفرصة التي أتيحت لها من أجل إنفاذ آيديولوجيتها، إنْ لناحية التنكيل بالفلسطينيين والعمل على اقتلاعهم من أرضهم، أو لناحية السعي إلى إرساء حُكم تلمودي

تجاه «الأغيار»... كلّ «الأغيار» بلا استثناء. على أن هذه المساعي لن تبقى من دون ردود مضادّة، بل هي ستستتبع «مقاومة» من قِبَل الأطراف المستهدَفين، ستتحدّد بناءً على مدى قوّتها نتيجة هذا الصراع، الذي يظلّ احتمال تطوّره إلى حرب على مستويات مختلفة، سواءً بيْنية داخلية أو مع الفلسطينيين، قائماً

يُفترض برئيس الحكومة الإسرائيلية المكلَّف، بنيامين نتنياهو، أن ينال ثقة «الكنيست» اليوم، بأغلبية معتدٍّ بها نسبياً، بعد أن تَوصّل إلى إرضاء شركائه من الأحزاب اليمينية والدينية على اختلافها، ليتسلّم في أعقاب ذلك رئاسة حكومة يُقدَّر أن يكون عمرها قصيراً ومشبَعاً بالخلافات بين مكوّناتها، والأزمات على اختلافها: الأمنية والاقتصادية والخارجية، وأيضاً الانقسامات الداخلية التي باتت مادّة تحذير من أن تتسبّب بالأسوأ، إذ ستحاول هذه الحكومة إنفاذ إيديولوجيّتها، القائمة في جانب منها على تعميق الإضرار بـ«الآخر»، سواء أكان يهودياً أم من «الأغيار» أم ممّا «دون مستوى البشر» وفقاً لعقائد مسيحانية عنصرية لدى أحزاب «الصهيونية الدينية». ومع هذا، فإن مرحلة «خراب إسرائيل» التي يحذّر منها اليهود أنفسهم، أو «الحرب الأهلية الثانية» كما يسمّيها خبراء ومختصّون في الكيان، أو ما يَروج من فرضيات عن تسليط عقوبات دولية على إسرائيل أو قطْع العلاقات معها على خلفية ممارساتها الفاشية المتوقّعة، تبدو أقرب إلى سيناريوات مبالَغ فيها، وإنْ كانت تستند في جوهرها إلى وجود بذور لتَحقّق هكذا سيناريوات، لم تتحقّق مقدّماتها حتى الآن.

ولعلّ مردّ تلك المبالغات هو ارتفاع سقف التوقّعات لدى كلّ من الحكومة العتيدة ومُعارضيها وأعدائها على السواء، على رغم وجود واقع صلب يتعذّر عليها تجاوُزه أو في الحدّ الأدنى الإسراع في تجاوُزه، وهو ما سيؤدّي ليس إلى خيبات أمل فقط، بل إلى ارتدادات سلبية على الاستراتيجيات المقرَّرة نفسها، خصوصاً أن التجارب تثبت أن الشخصيات التي تجلس على كُرسيّ المسؤولية، هي غيرها التي كانت خارجها، الأمر الذي لا تُستثنى **منه إسرائيل وشخصيّاتها السياسية. وعلى أيّ حال، يمكن، عشيّة محْض حكومة نتنياهو الثقة، تسجيل الملاحظات الآتية:**

أوّلاً: تمكّن حزبا الفاشية الإسرائيلية، وهما «قوّة يهودية» برئاسة إيتمار بن غفير و«الصهيونية الدينية» برئاسة بتسلئيل سموتريتش، من النجاح نسبياً عبر انتزاع مناصب وصلاحيات، كانت حتى الأمس القريب حلماً بالنسبة إليهما. ويظنّ الحزبان أنهما بهذه المناصب والصلاحيات سيتمكّنان سريعاً من إلحاق الضفة بإسرائيل، واقتلاع الفلسطينيين وطردهم، وكذلك التسريع في تغيير نظام الحُكم ليكون حُكماً تلمودياً بديلاً. على أن هذه المطامح تبدو مُغالية في «تفاؤلها»، وهو ما سيقلّل من أيّ نتيجة «إيجابية» يمكن أن تُحقّقها، سواء في وجه الفلسطينيين أو في وجه العلمانيين والتقليديين من الإسرائيليين أنفسهم. ومع ذلك، فإن «الصهيونية الدينية» لن تتردّد في محاولة تنفيذ

مشاريعها، الأمر الذي سيستتبع ردود فعل من الأطراف المستهدَفة، ضمن معركة طويلة نسبياً، قد تمتدّ لتتحوّل إلى حرب على مستويات مختلفة، سواء بيْنية داخلية، أو مع الفلسطينيين. أمّا نتيجة هذه المعركة، فمرتبطة بطبيعة الردود المُشار إليها: فإنِ التزم الفلسطينيون الصمت أمام «الشهيّة المرتفعة» للفاشيين، فسيتمكّن هؤلاء من تهشيم المزيد من الحقوق الفلسطينية، والعكس بالعكس. والأمر نفسه ينسحب على الساحة الداخلية، حيث سيحدّد التقليديون والعلمانيون من اليهود مصير الطموح إلى إرساء نظام توراتي ساديّ تجاه «الأغيار». وبالنسبة إلى الساحة الخارجية، فردّة الفعل الغربية، وتحديداً الأميركية، مرتبطة بتداعيات السياسات الفاشية المتوقّعة؛ فإنْ أدّت إلى تصعيد يربك السياسات الأميركية في فلسطين وخارجها، فسيكون التفاعل متناسباً مع مطلب منْع إسرائيل من المضيّ قُدُماً في هذا الاتّجاه، أمّا إنْ لم تتسبّب بتصعيد أمني أو إحراج سياسي، فسيقتصر التفاعل على الكلام، ولن يتجاوزه.

ثانياً: في خضمّ المشهد الإسرائيلي المقبل، تَبرز أيضاً الأحزاب «الحريدية» التي تَجد بدورها الفرصة سانحة لتغيير «الوضع القائم»، وتحصيل مزيد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية، ومن بينها عطاءات مالية ستكون ثقيلة جدّاً على الاقتصاد الإسرائيلي، وكذلك إلغاء قوانين إصلاحية أقرّتها الحكومة السابقة، وفي المقابل إقرار الكثير من القوانين التي يراها العلمانيون مُوجَّهة ضدّهم. وكما هو الحال مع التهديد الأول، فإن مآل التهديد الثاني سيكون مرتبطاً بردّة فعل الأطراف المستهدَفين، وخصوصاً العلمانيين والتقليديين الذين يشكّلون الغالبية العظمى من اليهود الإسرائيليين، ويرفضون ليس فقط تغيير أسلوب عيْشهم، بل والتعايش وإنْ عن بُعد مع المتديّنين. ووفقاً لردّة الفعل تلك، ستتحدّد النتيجة النهائية لهذا الصراع، الذي لن ينتهي في زمن هذه الحكومة أو التي تليها، بل سيَبقى ويمتدّ بين أخذ وردّ، مع ما ينطوي عليه من تبعات على مستقبل الدولة اليهودية.

ثالثاً: يمنّي نتنياهو، الذي يمكن وصفه بـ«ثعلب السياسة» الإسرائيلية، نفسه بإمكانية تحقيق مكسب شخصي طالما عمل عليه، هو الإفلات من الملاحقة القضائية بتُهم تلقّي رشًى وفساد، والتي من شأن استمرارها أن ينهي حياته السياسية الطويلة ذليلاً في السجون. وتلقّى نتنياهو، بالفعل، مقابل تنازلاته لشركائه، وعوداً بسنّ قوانين أو إجراءات من شأنها إسقاط الملاحقة عنه، وهو ما سيحرّره لاحقاً من عبء ثقيل طالما قلّص قدرته على المناورة السياسية في الداخل، وعرّضه للابتزاز السياسي. وإذ يدرك نتنياهو أن انتصار معسكره في الانتخابات الأخيرة قد لا يتكرّر، كوْنه نَتج بالدرجة الأولى من فشل المعسكر المعارض له في إدارة المعركة الانتخابية، فإن ذلك يدفعه إلى التشبّث بالفرصة المُتاحة له، مع الإشارة إلى أنه في حال وصلت الخلافات المحتمَلة بينه وبين شركائه في الائتلاف الجديد إلى مرحلة إسقاط الحكومة، فسيبقى هو على كرسيّ رئاستها طويلاً، إلى

أن ينجح معارضوه بعد أشهر طويلة، أو انتخابات متكرّرة، قد لا تسفر بدورها عن منتصرين، ليبقى هو في سدّة الحكم.

رابعاً: قد يكون «العاقل» الوحيد في هذه المعمعة، هو المؤسّسة الأمنية، التي تسعى إلى أن تكون بمثابة «فلتر» للقرارات المنويّ اتّخاذها، وذلك لمنع التسبّب بتهديدات تدرك مسبقاً أنها ستكون مرتفعة إنْ لم يجرِ كبحها في بدايتها. على أن هذا المسعى لن يقتصر على الساحة الفلسطينية التي تتوقّع الاستخبارات الإسرائيلية أن تشهد تصعيداً لا يؤمن إفضاؤه إلى الإضرار بالمصالح الأمنية للاحتلال، بل سيشمل أيضاً الساحة الداخلية الإسرائيلية حيث شهيّة الفاشيين مرتفعة لفرض إرادتهم على المخالِفين. أيضاً، يُقدَّر أن تعاني الأجهزة الأمنية من تَعارض مصالح وتَشابك مسؤوليات تتسبّب بهما الاتفاقات الائتلافية، التي وضعت سلطة إصدار القرارات الواحدة بِيد أكثر من جهة، وخاصة صلاحيات وزارة الأمن التي توزّعت بين وزيرَين، وأعطت «الصهيونية الدينية» سلطة شبه مطلقة في الضفة الغربية، تتعارض مع نفوذ الجيش التقليدي في هذه المناطق.

بالنتيجة، تبدو إسرائيل مُقبلةً على تحدّيات غير سهلة، ستَتحدّد بناءً عليها وُجهة «الدولة» وتموضعها بين مصالح مكوّناتها، التي تتعارض إلى حدّ تهديد «الهوية» كما هي عليه الآن. مع ذلك، فإن التهديد لم يصل بعد إلى حدّ وقوع الاحتراب الداخلي، أو بداية الزوال، أو اضمحلال القدرة والسطوة أمام التهديدات الخارجية – وهي الأهمّ من منظور استراتيجي –، من دون أن ينفي هذا حتمية ترتّب تبعات على السياسة «الإقصائية» التي ستنتهجها حكومة نتنياهو في الداخل الإسرائيلي.

الأخبار، بيروت، 2022/12/29

36. كيف سنقنع العالم، الآن، بأن الصهيونية ليست من أشكال العنصرية؟!

تسفي برئيل

"في إسرائيل، بذلنا جهودا كبيرة لخلق مجتمع يسعى إلى تطبيق مُثل المجتمع السامية، السياسية والاجتماعية والثقافية، على جميع سكان البلاد بدون تمييز في الدين والعرق والجنس. اعطوني مجتمعا آخر متعددا في العالم، يعيش فيه رغم المشكلات الصعبة فيه اليهود والعرب بمثل هذا التناغم... الذي فيه حرية التعبير والحركة والتفكير مضمونة"، هذه جملة من جمل الافتتاحية التي حولها بنى الرئيس حاييم هرتسوغ خطابه المؤثر، الذي هاجم فيه ببلاغة لاذعة قرار الأمم المتحدة 3379 الصادر في 10 تشرين الثاني 1975 والذي نص على أن "الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري".

جند هرتسوغ في حينه التاريخ الطويل لشعب إسرائيل ومبادئ اليهودية والعلوم والتطوير الاقتصادي وأسس الديمقراطية من اجل تقويض هذا القرار الذي اعتبره قرارا لاساميا. "بالنسبة لنا، الشعب اليهودي، هذا ليس سوى قطعة ورق وسنتعامل معها على أنها هكذا"، اعلن وقام بتمزيق القرار إلى قطع. بعد 16 سنة على ذلك، ألغت الجمعية العمومية هذا القرار. وبعد 10 سنوات أخرى، عندما عقد مؤتمر دربن في أيلول 2001 غابت عنه الولايات المتحدة بشكل استعراضي، وأوضح المتحدث بلسان البيت الأبيض، آري فلايشر، بأن هذا كان من اجل "إعطاء إشارات لشعوب العالم التي تحب الحرية بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا حاول العالم وصف الصهيونية بالعنصرية. بصراحة، هذا غير صحيح".

هذا غير صحيح؟ هرتسوغ وفلايشر والرئيس الأميركي وزعماء الدول التي عارضت قرار الأمم المتحدة كانوا سيجدون صعوبة الآن في طرح ادعاءات مقنعة ضد القرار، في الوقت الذي فيه المرشح لمنصب وزير الأمن القومي هو إيتمار بن غفير، أحد تلاميذ مائير كهانا؛ والوزيرة المرشحة أوريت ستروك تقضي بأن الطبيب يمكنه عدم تقديم العلاج الذي يعارض عقيدته "طالما أن هناك ما يكفي من الأطباء الآخرين الذين يمكنهم تقديم العلاج"؛ الشريك الأيديولوجي لبن غفير، بتسلئيل سموتريتش، يخشى من أن زوجته ستكون في المستشفى قرب امرأة عربية، وأوضح للعرب "انتم توجدون هنا بالخطأ لأن بن غوريون لم ينه العمل في 1948 ولم يقم برميكم"؛ آفي معوز، الظلامي الذي يكره المثليين، يعرف بأن "الإسهام الأكبر للنساء في الدولة هو أن يتزوجن ويقمن عائلة نموذجية".

هؤلاء العنصريون لن يتسلموا فقط حقائب مهمة في حكومة نتنياهو، بل هم أيضا سيشكلون وجه الدولة، وسيقومون بإملاء حدود الحوار المشروع ويشكلون الأجيال القادمة من خلال جهاز التعليم والميزانيات التي سيتحكمون بها. هؤلاء هم آباء الصهيونية الجديدة والعنصرية والظلامية، الذين يعتبرون قيم الديمقراطية خطأ تاريخيا، وأنها لا تناسب الدولة اليهودية الحقيقية. هم يرسخون صهيونية جبانة ومذعورة تعتبر المثليين تهديدا وجوديا وتعتبر الأقليات زيادة لا حاجة إليها.

قوتهم يقيمونها على المقولة الكاذبة "الشعب قال كلمته"، ويلفون ملايين مواطني الدولة بعباءتهم النتنة، ويجيرون مجموعة الادعاءات اللاسامية وملخص نظرية العرق ويستخدمونها من اجل بناء دولة نقية، يهودية، صهيونية وعنصرية، بشكل صريح وقانوني. هم يبنون هرمية العرق اليهودي عندما يقررون من هو اليهودي الأعلى ومن لا يستحق أبدا أن يكون يهوديا. هم كهنة وحماة الطائفة العرقية التي نمت مثل طفرة طفيلية في أراضي الضفة الغربية، ومنها صعدت ونمت والآن وهي تمسك بعنق الصهيونية واليهودية.

من سيزيل الغبار عن عيون حاييم هرتسوغ؟ بالتأكيد ليس ابنه الذي اكتفى بمقولة ضعيفة ومؤدبة، التي بحسبها "المقولات العنصرية التي تسمع مؤخرا ضد طائفة المثليين، وبشكل عام ضد قطاعات وجماهير مختلفة، هي مقولات تقلقني جدا". هرتسوغ الابن يجب عليه الأمل بألا يكون هو الذي سيلقي خطابا يرد فيه على مشروع قرار في الأمم المتحدة، عندما سيطرح مرة أخرى، من اجل اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/12/29

37. كاريكاتير:

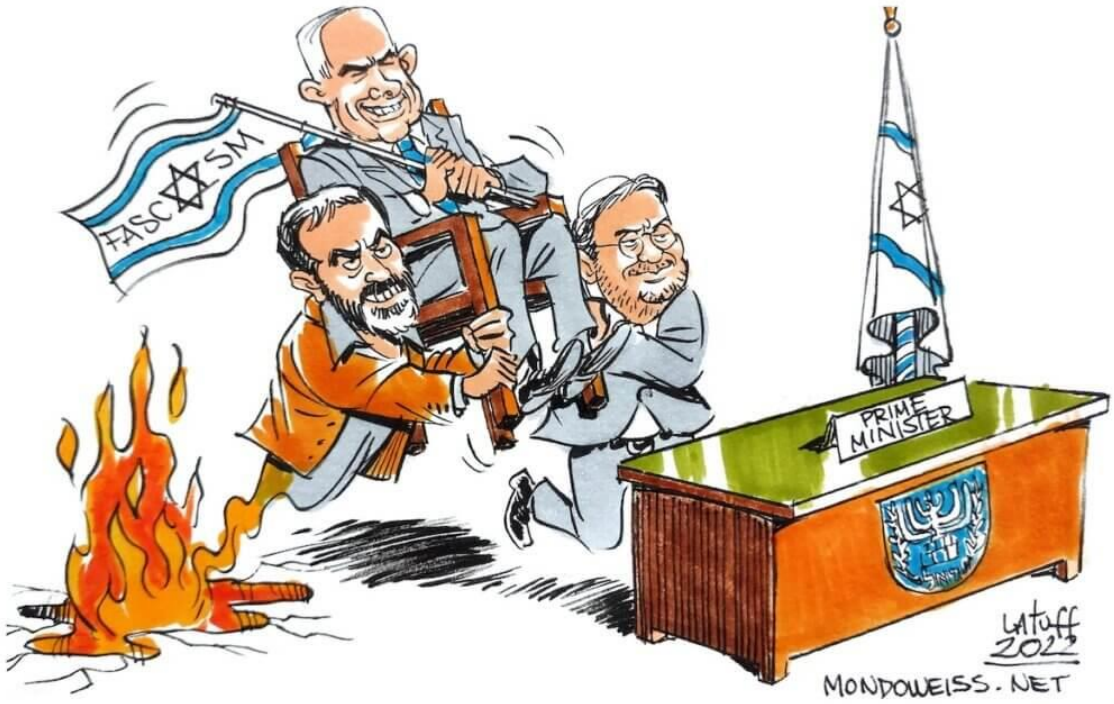

موقع Mondoweiss، 2022/11/5